## ترجمة الشيخ

### مولده ونشأته

ولد الشيخ حافظ الحكمي لأربع وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان المبارك من سنة 1342هـ بقرية ( السلام ) التابعة لمدينة (المضايا ) - الواقعة في الجنوب الشرقي من مدينة (جازان ) حاضرة المنطقة ، على الساحل ، قريبة منها - حيث قبيلته التي إليها ينتسب

ثم انتقل مع والده أحمد إلى قرية ( الجاضع ) التابعة لمدينة ( صامطة ) في نفس المنطقة ، وهو ما يزال صغيراً ؛ لأن أكثر مصالح والده - من أراض زراعية ومواش ونحوهما - كانت هناك ، وإن بقيت أسرته الصغيرة تنتقل بين قريتي ( السلام ) و ( الجاضع ) لظروفها المعيشية

ونشأ حافظ في كنف والديه نشأة صالحة طيبة تربى فيها على العفاف والطهارة وحسن الخلق ، وكان قبل بلوغه يقوم برعي غنم والديه التي كانت أهم ثروة لديهم آنذاك جرياً على عادة المجتمع في ذلك الوقت ، إلا أن حافظاً لم يكن كغيره من فتيان مجتمعه ؛ فقد كان آية في الذكاء وسرعة الحفظ والفهم ، فلقد ختم القرآن وحفظ الكثير منه وعمره لم يتجاوز الثانية عشرة بعد ، وكذلك تعلم الخط وأحسن الكتابة منذ الصغر

الرجوع إلى أعلى الصفحة

### طلبه للعلم

عندما بلغ الشيخ حافظ من العمر سبع سنوات أدخله والده مع شقيقه الأكبر محمد مدرسة لتعليم القرآن الكريم بقرية ( الجاضع )

فقرأ على مدرِّسه بها جزأي ) عم ، وتبارك ) ؛ ثم واصل قراءته مع أخيه حتى أتم قراءة القرآن مجوَّدة خلا أشهر معدودة ، ثم أكمل حفظه حفظاً تاماً بعيد ذلك

اشتغل بعدئذ بتحسين الخط فأولاه أكبر جهوده حتى أتقنه ، وكان ينسخ من مصحف مكتوب بخط ممتاز ، إلى جانب اشتغاله مع أخيه بقراءة بعض كتب الفقه والفرائض والحديث والتفسير والتوحيد مطالعة وحفظاً بمنزل والده إذ لم يكن بالقرية عالم يوثق بعلمه فُيتتلمذ على يديه

وفي مطلع سنة 1358هـ قدم من (نجد ) الشيخ الداعية المصلح عبد الله بن محمد بن حمد القرعاوي إلى منطقة (تهامة ) في جنوب المملكة ، بعد أن سمع عما كان فيها من الجهل والبدع - شأن كل منطقة يقلّ فيها الدعاة والمصلحون أو ينعدمون - ونذر نفسه مخلصاً على أن يقوم بالدعوة إلى الدين القويم ، وتصحيح العقيدة الإسلامية في النفوس ، وإلى إصلاح المجتمع وإزاحة ما كان عالقاً في أذهان الجهال من اعتقادات فاسدة وخرافات مضلة

وفي سنة 1359هـ قدم شقيق حافظ عمِّي ) محمد بن أحمد ) برساله منه ومن أخيه حافظ يطلبان فيها من الشيخ القرعاوي كتباً في التوحيد ، ويعتذران عن عدم القدرة على المجيء إليه لانشغالهما بخدمة والديهما والعناية بشؤونهما ، كما يطلبان منه - إن كان في استطاعته - أن يتوجه إليهما بقريتهما ليسمعا من بعض ما يلقي من دروس ، وفعلاً لبى الشيخ طلبهما وذهب إلى قريتهما ، وهناك التقى بحافظ وعرفه عن كثب ، وتوسم فيه النجابة والذكاء ، وقد صدقت فيه فراسته

ومكث الشيخ عدة أيام في ( الجاضع ) ألقى فيها بعض دروسه العلمية التي حضرها مجموعة من شيوخ القرية وشبابها ومن بينهم الشيخ حافظ الذي كان أصغرهم سناً ، لكنه كان أسرعهم فهماً وأكثرهم حفظاً واستيعاباً لما يلقى الشيخ من معلومات ، يقول عنه **(الشيخ عبد الله القرعاوي** : ( وهكذا جلست عدة أيام في الجاضع ، وحافظ يأخذ الدروس وإن فاته شيء نقله من زملائه ، فهو على اسمه ( حافظ ) يحفظ بقلبه وخطه ، والطلبة الكبار كانوا

يراجعونه في كل ما يشكل عليهم في المعنى والكتابة ، لأني كنت أملي عليهم إملاء ثم أشرحه لهم

وعندما أراد الشيخ العودة إلى مدينة ) صامطة ) التي جعلها مقراً له ومركزاً لدعوته ، طلب من والدي حافظ أن يرسلاه معه ليطلب العلم على يديه في ( **صامطة** ( على أن يجعل لهما من يرعى غنمهما بدلاً عنه ، ولكنهما رفضا طلب الشيخ أول الأمر وأصرَّا على أن يبقى ابنهما الصغير في خدمتهما لحاجتهما الكبيرة إليه

وتشاء إرادة الله أن لا تطول حياة والدته بعد ذلك إذ توفيت في شهر رجب سنة 1360هـ فيسمح والده له ولأخيه محمد بأن يذهبا إلى الشيخ للدراسة لمدة يومين أو ثلاثة أيام في الأسبوع ثم يعودا إليه ، فكان حافظ لذلك يذهب إلى الشيخ في ( **صامطة** ) فيملي عليه الدروس ، ثم يعود إلى قريته ، وكان ملهماً يفهم ويعي كل ما يقرأ أو يسمع من معلومات

ولم يعمر والده بعد ذلك إذ انتقل إلى جوار ربه وهو عائد من حجٍّ سنة 1360هـ رحمه الله - فتفرغ حافظ للدراسة والتحصيل ، وذهب إلى شيخه ولازمه ملازمة دائمة يقرأ عليه ويستفيد منه

وكان حافظ في كل دراساته على شيخه مبرزاً ونابغة ، فأثمر في العلم بسرعة فائقة ، وأجاد قول الشعر والنثر معاً ، وألف مؤلفات عديدة في كثير من العلوم والفنون الإسلامية ، ولقد كان كما قال عنه شيخه : (( **لم يكن له نظير في التحصيل والتأليف والتعليم والإدارة في وقت قصير** ((

الرجوع إلى أعلى الصفحة

## علمه

مكث حافظ يطلب العلم على يد شيخه الجليل عبد الله القرعاوي ، ويعمل على تحصيله ، ويقتني الكتب القيمة والنادرة من أمهات المصادر الدينية واللغوية والتاريخية وغيرها يستوعبها قراءة وفهماً

وعندما بلغ التاسعة عشرة من عمره - ومع صغر سنه - طلب منه شيخه أن يؤلف كتاباً في توحيد الله ، يشتمل على عقيدة السلف

الصالح ، ويكون نظماً ليسهل حفظه على الطلاب ، يعدّ بمثابة اختبار له يدل على القدر الذي استفاد من قراءاته وتحصيله العلمي ؛ فصنف منظومته ( **سلم الوصول إلى علم الأصول في التوحيد** ) التي انتهى من تسويدها في سنة 1362هـ وقد أجاد فيها ، ولاقت استحسان شيخه والعلماء المعاصرين له

ثم تابع تصنيف الكتب بعد ذلك ، فألَّف في التوحيد ، وفي مصطلح الحديث ، وفي الفقه وأصوله ، وفي الفرائض ، وفي السيرة النبوية ، وفي الوصايا والآداب العلمية ، وغير ذلك نظماً ونثراً ، وقد طبعت جميعها طبعتها الأولى على نفقة المغفور له جلالة الملك سعود بن عبد العزيز

ويتضح لنا من آثاره العلمية أن أبرز مقروءاته ذات الأثر في منهجه العلمي ومؤلفاته هي تلك الكتب التي ألفها علماء السلف الصالح من أهل السنة في العلوم الإسلامية من تفسير وحديث وفقه وأصوله ، أما في مجال العقيدة فقدا بدا شديد التأثر بشيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم كثير الاستفادة من مؤلفاتهما والأخذ عنها ، هذا إلى جانب استيعابه لكثير من مصادر التاريخ والأدب واللغة والنحو والبيان المؤلفة في مختلف العصور الإسلامية

ولقد كان - رحمه الله - عميق الفهم سريع الحفظ لما يقرأ ، وقد مر بنا قول لشيخه يشيد فيه بتلميذه حافظ ، الذي كان يحفظ بقلبه وخطه - على حد تعبير الشيخ - وكان زملاؤه الكبار يراجعونه في كل ما يشكل عليهم منذ مراحل تعليمه الأولى

الرجوع إلى أعلى الصفحة

## أدبه

يُعدُّ الشيخ حافظ من أجل علماء منطقة تهامة وأقدرهم على قول الشعر ، فقد كان يعشق الشعر منذ صغره ويحفظه ويقوله سليقة دون تكلف ، فلا غرابة إذ رأيناه يُخرج أكثر مؤلفاته نظماً

ولقد كان أكثر ما يقول الشعر - في غير ما كتبه من منظومات - إما نصيحة أو مساجلة لصديق أو وصفاً أو خاطرة ، إلا أنه لم يدون

جلَّ ما قال إن لم يكن كله ، وما بأيدينا منه الآن نزر يسير جداً حفظه عنه بعض تلاميذه

ومن أهم قصائد شعر تلك الميمية التي أنشأها في الوصايا والآداب العلمية ، وهي طويلة جداً نختار منها هذه الأبيات التي يصف فيها العلم ومنزلته

| | |
|---|---|
| العلم أغلى وأحلى ماله استمعتْ | أذُنٌ ، وأعرب عنه ناطق بفمِ |
| العلم غايته القصوى ورتبته الـ | ـعلياء فاسعوا إليه يا أولي الهمم |
| العلم أشرف مطلوب وطالبُه | لله أكرم من يمشي على قدم |
| العلم نور مبين يستضيء به | أهل السعادة والجهال في الظلم |
| العلم أعلى حياة للعباد ، كما | أهل الجهالة أموات بجهلهم |

ثم يقول مرغباً في العلم ، وحاضاً طالبه على الحرص عليه ، والسعي قدر المستطاع لنيل أكبر قسط منه ، وعدم الرضا بغيره عوضاً عنه ، فمن حصل عليه فقد ظفر . ويوصي طلبة العلم بمساعدة غيرهم في تحصيله وتقريب مباحثه ، ويشير عليهم قبل ذلك كله بأن يخلصوا نياتهم - في طلبه - لوجه الله الكريم

| | |
|---|---|
| فقد ظفرت ورب اللوح والقلم | يا طالب العلم لا تبغي به بدلا |

| | |
|---|---|
| في القول والفعل ، والآدابَ فالتزم | وقدِّس العلم واعرف قدر حرمته |
| واجهد بعزم قوي لا انثناء له | لو يعلم المرء قدر العلم لم ينم |
| والنصحَ فابذله للطلاب محتسباً | في السر والجهر والأستاذ فاحترم |
| ومرحباً قل لمن يأتيك يطلبه | وفيهمُ احفظ وصايا المصطفى بهم |
| والنية اجعل لوجه الله خالص | إن البناء بدون الأصل لم يقم |

وهناك أيضاً قصيدته الهمزية التي قالها في تشجيع الإسلام وأهله والدعوة إلى التمسك بأساسه وأصله ، وهي لا تزال مخطوطة لم تنشر من قبل ، وتقع في أكثر من مائتي بيت ، من بحر الكامل على رويِّ الهمزة . استعرض فيها ماضي المسلمين وحاضرهم وما ينبغي أن يكونوا عليه في مستقبلهم ، كل ذلك بأسلوب قوي رصين ، وتعبير جزل ، بالإضافة إلى ما تفجَّر في جوانب أبياتها من شعور فياض ، ومعان سامية ، وأهداف نبيلة ، وروح عالية ؛ تحدث في أولها عن الرسول الكريم محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وقيامه بالدعوة إلى الله ، فقال

| | |
|---|---|
| ويعز ربي رسله | جميعهم بالنصر والإنجاء |

| | |
|---|---|
| والمؤمنين | |
| حتى استتمَّ بناءهم بمحمد | أكرم به للرسل ختم بناء |
| فهو الرسول إلى الخلائق كلهم | ممن تُقِل بسيطة الغبراء |
| ما لامرىء أبداً خروج عن شريـ | ـعته ونهج طريقه البيضاء |
| لم يقبض المولى تعالى روحه | حتى أشاد الدين بالإعلاء |
| وأتمَّ نعمته وأكمل دينه | ولخلقه أداه أيِّ أداء |
| ومضى وأمته بأقوم منهج | وعلى محجَّة هدية البيضاء |

ثم تحدث عن الخلفاء الراشدين ومناهجهم في الحكم ، وانتقل بعدهم يصف واقع المسلمين في العصور التي تلت عصر الخلفاء الراشدين ، وعندما وصل إلى القرن السابع الهجري عصر شيخ الإسلام ( **ابن تيمية** ) وجدناه يقول

| | |
|---|---|
| وأتى بقرنٍ سابع من هجرة | عَلم به يؤتمُّ في الظلماء |
| أعني بذاك الحبر أحمد من إلى | عبد الحليم نمى بلا استثناء |
| كمَ هاجم البدعَ الضلال بدلائل الوحيين خير ضياء | |

| | |
|---|---|
| وأهلها | |
| وقواعدَ التحريف هدَّ أصولها | أعظِم به هدماً لشرِّ بناء |
| وله جهاد ليس يُعهد مثله | إلا بعهد السادة الخلفاء |

وبعد أن ذكر ما قام به ابن تيمية من قمع للفتن وإبادة للطغيان ، تابع المسيرة إلى العصور الإسلامية التالية ، مصوراً طبيعة الحياة التي كان يعيشها المسلمون في تلك الأزمنة ، مشيراً إلى بعض المصلحين الذين سعوا لتصحيح الأوضاع في بلادهم كالشيخ محمد بن عبد الوهاب في القرن الثاني عشر الهجري وغيره

ثم ذهب يوجِّه الخطاب إلى العلماء وطلاب العلم في عصره ، مستنهضاً هممهم للدعوة إلى الله والإخلاص في العمل ، والقيام بالواجب الملقى على عواتقهم نحو إخوانهم المسلمين في كل مكان قائلاً

| | |
|---|---|
| هل تسمعون معاشر العلما ، ألا | تصغون نحو مقالتي وندائي ؟ |
| يا طالبي علم الشريعة فانهضوا | وادعوا عباد الله باستهداء |
| انحوا بهم نحو الصراط المستقيـ | ـم ورفض كل طريقة عوجاء |
| كيف انتصار المسلمين وجلُّهم | عن دينهم في غفلة عمياء |

وقد أطال في ذلك ، وبهذا نكتفي

ولعل في هذه المقتطفات من هاتين القصيدتين كفاية كنماذج حية من شعر الشيخ حافظ الحكمي - رحمه الله - والتي تدل على تدفق شاعريته ، وجودة شعره الإسلامي وسمو غاياته

الرجوع إلى أعلى الصفحة

## أعماله

عندما لمس الشيخ عبد الله القرعاوي تفوُّق تلميذه حافظ ونبوغه العلمي أقامه مدرِّساً لزملائه والمستجدين من التلاميذ ، فألقى عليهم دروساً نافعة استفادوا منها فائدة كبرى

ثم عيَّنه شيخه في سنة 1363هـ مديراً لمدرسة (صامطة ) السلفية - أول مدرسة افتتحها الشيخ في المنطقة لطلاب العلم - ، وأسند ‘ليه أمر الإشراف على مدارس القرى المجاورة

واتسعت بعد ذلك مدارس الشيخ في منطقتي (تهامة وعسير ) فما من مدينة أو قرية إلا وأسس بها مدرسة أو أكثر تدرس العلوم الإسلامية ، وجعل بها من تلاميذه من يقوم بالتدريس فيها ويتولى شؤون إدارتها . ولما كان الشيخ يقوم في فترات متعددة بجولات على مئات المدارس التي كان قد أسسها في المنطقة جعل تلميذه الأول الشيخ حافظاً الحكمي مساعداً له يتولى الإشراف على سير التعليم وأمور الإدارة أثناء تجوال الشيخ على مدارسه ، فنهض حافظ بالعبء الملقى على عاتقه وأدى الأمانة خير الأداء

ثم تنقل الشيخ حافظ - للقيام بواجبه مع شيخه - في عدة أماكن منها قرية (**السلامة العليا** ) ومدينة ( **بيش : أم الخشب** ) في الجزء الشمالي من منطقة ( **جازان** ) وغيرهما ، عاد بعدها إلى مدينة ( **صامطة** ) مرة أخرى يدير مدارسها ويساعد شيخه في تحمل المسؤولية والإشراف على سير التعليم ومواصلة تدعيم مهام الدعوة والإصلاح

وهكذا مضى الشيخ حافظ يؤدي واجباته في سبيل النهوض بأبناء منطقته ، وليرفع من مستواهم الثقافي والاجتماعي ، وليفيدهم من علمه قدر ما يستطيع ، فقد كان يجتمع إليه طلبة العلم من كل

مكان للتتلمذ على يديه فيستفيدون منه فائدة عظمى ، ومن طلبته الآن علماء أفاضل يتولون مناصب القضاء والتدريس والوعظ والإرشاد في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية وغيرها

وفي سنة 1373هـ افتتحت وزارة المعارف السعودية مدرسة ثانوية بـ ( **جازان** ) عاصمة المنطقة ، فعين الشيخ حافظ أول مدير لها في ذلك العام

ثم افتتح معهد علمي تابع للإدارة العامة للكليات والمعاهد العلمية آنذاك ( **جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حالياً** ) بمدينة ( **صامطة** ) في عام 1374هـ فعين الشيخ حافظ مديراً له ؛ فقام بعمله هذا خير قيام ، وكان يلقي فيه بعض المحاضرات ويملي على تلاميذه الكثير من المعلومات الشرعية واللغوية المفيدة ، ويضع لهم المذكرات الدراسية للفنون التي لم تقرَّر لها كتب علمية وفق المناهج المحددة ، كان يمليها أحياناً بنفسه ، وقد يمليها عن طريق المدرسين بالمعهد أحياناً أخرى

الرجوع إلى أعلى الصفحة

## صفاته

كان الشيخ حافظ الحكمي - رحمه الله - مثالاً يحتذي لكل طالب علم يريد التحصيل والعلم النافع ، ومثالاً لكل عالم جليل متواضع يحب لتلاميذه وزملائه كل خير وصلاح

ويكفي أن أورد هنا ماقاله عنه شقيقه الأكبر الشيخ محمد بن أحمد الحكمي - رحمه الله - في رسالة كتبها إليَّ إجابة لطلبي

(( **كان رحمه الله على جانب كبير من الورع والكرم والعفة والتقوى ، قويّ الإيمان ، شديد التمسك ، صداعاً بالحق ، يأمر بالمعروف ويأتيه ، وينهى عن المنكر ويبتعد عنه ، لا تأخذه في الله لومة لائم** ))

**(( كانت مجالسه دائماً عامرة بالدرس والمذاكرة وتحصيل العلم ، تغص بطلابه في البيت والمسجد والمدرسة ، لا يملّ حديثه ، ولا يسأم جليسه ))**

**(( كان جلّ أوقاته ملازماً لتلاوة القرآن الكريم ، ومطالعة الكتب العلمية ، بالإضافة إلى التدريس والتأليف والمذاكرة ))**

**(( وكان خفيف النفس يحب الرياضة والدعابة والمزاح مع زملائه وطلابه وزوّاره ، مما يجذب قلوب الناس إليه ، ويحبب إليهم مجالسته والاستفادة منه((**

الرجوع إلى أعلى الصفحة

## وفاته

لم يزل الشيخ حافظ مديراً لمعهد صامطة العلمي حتى حجَّ في سنة 1377هـ ، وبعد انتهائه من أداء مناسك الحج لبى نداء ربه في يوم السبت الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة 1377هـ بمكة المكرمة على إثر مرض ألمَّ به ، وهو في ريعان شبابه ، إذ كان عمره آنذاك خمساً وثلاثين سنة ونحو ثلاثة أشهر ، ودفن بمكة المكرمة ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته

وقد كان وقع خبر وفاته على شيخه وعلى أهله وزملائه وأصدقائه وتلاميذه شديداً ، والمصيبة به فادحة ، وقد رثاه بعض تلاميذه رثاء حاراً يعكس مدى الفاجعة التي أصابتهم بموته ، من ذلك قصيدة +**للشيخ الدكتور زاهر بن عواض الألمعي** "، يقول في أولها

| | |
|---|---|
| **لقد دوَّى على ( المخلاف ) صوتٌ** | **نعى النحرير عالمها الهماما** |
| **تفجَّعت الجنوب وساكنوها** | **على بدر بها يمحو الظلاما** |

| | |
|---|---|
| وذاعت في الدنا صيحات خطب | فهزَّت من فجائعها الأناما |
| فكفكفت الدموع على فقيد | على الإسلام شمَّر واستقاما |
| وأحيا في الربوع بيوت علمٍ | وواسى مقعداً ورعى يتامى |
| أ ( حافظ ) كنت للعلياء قطباً | وللإسلام طوداً لا يسامى |
| وبحراً في العلوم بعيد غور | كثير النفع قوَّاماً إماما |
| وما مُتُّم فمنهجكم منار | يضيء دروبنا وبها أقاما |

وممن رثاه أيضاً تلميذه **الأستاذ إبراهيم حسن الشعبي** بقصيدة ، نقتطف منها قوله

| | |
|---|---|
| وخلف حسرة لي في الفؤاد | توفِّي ( حافظ ) ركن البلاد |
| بما رحبت ولم تسع البوادي | وقد ضاقت عليَّ الأرض ذرعاً |
| بنا نعي الفتى البطل العماد | وساء الحال مني حين وافى |

| | |
|---|---|
| من الخيرات يا قطب النوادي | لقد كنت المقدم في المزايا |
| فمن تختار بعدك للقياد ؟ | وكنت القائد المدعوَّ فينا |
| ومصباح البحوث بكل وادي | سلاح للمشاكل كنت قدماً |
| وهمتك العلية في ازدياد | وفي كل العلوم مددتَ باعاً |

وقد خلَّف الشيخ - رحمه الله - بعد رحيله مكتبة علمية كبيرة عامرة بكل علم وفن ، أوصى بأن تكون وقفاً على طلاب العلم ورواد المعرفة ، فضمَّت إلى معهد صامطة العلمي لينتفع بها المدرسون والطلاب ، ولتبقى تحت إشراف إدارة المعهد

كما خلَّف من تأليفه آثاراً علمية نافعة في كثير من الفنون الإسلامية ، لا يستغني عنها كل طالب علم

وله من الأبناء أربعة هم أحمد - كاتب هذه الأسطر - ، وعبد الله ، ومحمد ، وعبد الرحمن ، وفقهم الله جميعاً وسدد خطاهم ، وأخذ بأيديهم لما فيه خيرهم وصلاحهم

الرجوع إلى أعلى الصفحة

## مؤلفاته

- في التوحيد
- في المصطلح
- في الفقه
- في أصول الفقه
- في الفرائض

- **في التاريخ والسيرة النبوية**
- **في النصائح والوصايا والآداب العلمية**

الرجوع إلى أعلى الصفحة

- **في التوحيد**

( **سلم الوصول ، إلى علم الأصول ، في توحيد الله و اتباع الرسول - صلى الله عليه وسلم**) - أرجوزة في أصول الدين ، انتهى من تسويدها في سنة 1362هـ ، وهي أوَّل ما ألف . طبعت طبعتها الأولى بمكة المكرمة سنة 1373هـ ( في 16 صفح

( **معارج القبول ، بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول - في التوحيد**) وهو شرح مطول لأرجوزة (**سلم الوصول** (- المتقدم ذكرها - ، انتهى من تسويدة في سنة 1366هـ ، ويقع في مجلدين كبيرين تزيد صفحاتهما في طبعته الأولى عن ألف ومائة صفحة

( **أعلام السنة المنشورة ، لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة**) كتاب مؤلف على طريقة السؤال والجواب ، انتهى من تسويدة في غرة شهر شعبان سنة 1365هـ ، و طبع طبعته الأولى بمكة المكرمة ( في 67 صفحة

( **الجوهرة الفريدة ، في تحقيق العقيدة** (منظومة دالية ، طبعت طبعتها الأولى بمكة المكرمة سنة 1373هـ (في 19 صفحة

الرجوع إلى القائمة

- **في المصطلح**

( **دليل أرباب الفلاح ، لتحقيق فن الإصطلاح** (كتاب جليل حافل في مصطلح الحديث ، طبع طبعته الأولى بمكة المكرمة سنة 1374هـ (في 174صفحة

( **اللؤلؤ المكنون ، في أحوال الأسانيد والمتون**) منظومة ، انتهى من نظمها في سنة 1366هـ ، وطبعت طبعتها الأولى بمكة المكرمة (في 18 صفحة

الرجوع إلى الفهرس

- **في الفقه**

( **السبل السوية ، لفقه السنن المروية** (منظومة طويلة في الفقه وفق أبوابه المعروفة ، طبعت طبعتها الأولى بمكة المكرمة (في 134صفحة

الرجوع إلى الفهرس

- **في أصول الفقه**

( **وسيلة الحصول ، إلى مهمات الأصول** (منظومة في أصول الفقه ، انتهى من كتابتها في سنة 1373هـ ، وتقع في 640 بيتاً. طبعت طبعتها الأولى بمكة المكرمة (في 35 صفحة

متن ( **لامية المنسوخ** ) منظومة لامية الروى في النسخ وما يدخله من الكتب الفقهية ، طبعت طبعتها الأولى بمكة المكرمة ( في 10 صفحات

الرجوع إلى الفهرس

- **في الفرائض**

( **النور الفائض ، من شمس الوحي ، في علم الفرائض**) رسالة منثورة في علم الفرائض ، انتهى من كتابتها في 15-8-1365هـ وطبعت طبعتها الأولى بمكة المكرمة سنة 1373هـ ( في 46 صفحة)

الرجوع إلى الفهرس

- **في التاريخ والسيرة النبوية**

( **نيل السول ، من تاريخ الأمم وسيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم** - ) منظومة تاريخية ، تزيد أبياتها عن ( 950 بيتاً ) ، طبعت طبعتها الأولى بمكة المكرمة ( في 52 صفحة

الرجوع إلى الفهرس

## • في النصائح والوصايا والآداب العلم

نصيحة الإخوان المشهورة بـ ( القاتية ) ، وعنوانها : ( **هذا سؤال بشأن القات والدخان والشمة** ) ، وهي قصيدة تائية ، وقد طبع معها رد عليها لأحد أهل اليمن ، ثم جواب الشيخ عليه ، وفي الجواب الأخير فوائد جليلة . وقد طبعت طبعتها الأولى بمكة المكرمة سنة 1374هـ ( في 15 صفحة

( **المنظومة الميمية ، في الوصايا والآداب العلمية** ) قصيدة ميمية رائعة في الحث على العلم وطلبه والتمسك بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - ، طبعت طبعتها الأولى بمكة المكرمة في - 14 صفحة -

وقد طبعت جميع هذه الكتب من مؤلفات الوالد الشيخ حافظ الحكمي - رحمه الله - طبعتها الأولى - ما أرِّخ منها وما لم يؤرخ - في سنتي 1373هـ -1374هـ على نفقة جلالة المغفور له الملك سعود بن عبد العزيز بمطابع البلاد السعودية بمكة المكرمة ، عدا كتاب معارج القبول الذي طبع طبعته الأولى ( نحو سنة 1377هـ ) في المطبعة السلفية بمصر

وللوالد الشيخ - من بعد - بعض الرسائل والمنظومات المخطوطة التي لم تطبع بعد ، أهمها

1- (مفتاح **دار السلام ، بتحقيق شهادتي الإسلام**)

2- (شرح **الورقات ، في أصول الفقه - لأبي المعالي الجويني**)

3- (همزية **الإصلاح ، في تشجيع الإسلام وأهله ، والتمسك كل التمسك بأساسه وأصله** )

4- ( **مجموعة خطب للجمع والمناسبات الدينية**)

وكل مؤلفاته - رحمه الله - تعطيك الدليل الواضح على مكانته العلمية ، وعلى تعمقه في كثير من جوانب المعرفة ، وهي كتب قيمة يكفي للدلالة على جودتها وقيمتها أن بعضها عرض على فضيلة العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - مفتي الديار السعودية آنذاك ، فاستحسنها واستجادها وأشار إلى الحكومة بطبعها وتوزيعها حتى يستفيد منها الخاصة والعامة على السواء ، لما فيها من فوائد جمَّة ، ونصائح عامة نافعة لجميع المسلمين في دينهم ودنياهم ، ولأنها تحضهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله الأمين - صلى الله عليه وسلم - ، وعلى اتباع السلف الصالح والأئمة المبرزين من علماء المسلمين

رحم الله الشيخ حافظاً الحكمي رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته ، وجزاه عما قدم خير الجزاء ، وغفر له ولوالديه ولشيخه ولجميع المسلمين

منظومة السبل السوية في الفقه | منظومة نيل السول في السيرة | منظومة اللؤلؤ المكنون في المصطلح | أرجوزة سلم الوصول في التوحيد | أرجوزة ملحة الإعراب في النحو |

## 1- منظومةالسبل السوية في الفقة

# باب المساجد

تلك بيوت أذن الله بأن ترفع نصافى الكتاب
وهي رياض كرياض الجنة والسنن
ومن بنى لله مسجداً بنى فاردع هديت لا تباع السنة
وفي البيوت يشرع اتخاذها بيتاً له في دار عدن ربنا

أما اتخاذها على القبور فتلك سنة أتى النص بها
وصونها أوجب وان توقرا فاحذر فذاك أقبح المحظور
ويكره التحمير والتصفير
كذلك التشييد والتباهي وسن تنظيف وإن تبخرا
كذاك لا تتخذا طريقاً بل فتنة عنه أتى التحذير
والنشد والمقتاد يتقيها فيها أتت عن فعلها النواهي
كذا بها أسلحة لا تشهر ولا لبيع وشراء سوقا
وفي دخولك اليمين قدم كذا الحدود لا تقام فيها
وسم واستغفر وصل فيها ومن بها يرفع صوتاً يزجر
والرحمة اسأل في الدخول واسأل وفي الخروج عكس ذاك فاعلم
وصلين تحية للمسجد على رسول الله نصصاً وعلما
وكل وجه الأرض مسجد لنا مع الخروج فضل مولاك العلى

واستثنين ما النهى عنه قد نقل قبل الجلوس فادر واعمل تهتد
قارعة الطريق ثم المقبرة فضيلة خص بها نبينا

| | | |
|---|---|---|
| كذاك فوق ظهر بيت الله | | من ذاك حمام بها وأعطان الإبل<br>ومثلها مزبلة ومجزرة<br>وكل ما صح من المناهى |

## باب ما تصح فيه الصلاة من اللباس

| | | |
|---|---|---|
| تصح في ثوب بلا ارتياب<br>والثوب إن ضاق به فليتزر<br>وفي القميص لو بلا إزار<br>ولو بشوكة أو احتزام<br>كذاك عن سدل وعن إسبال<br>وسابغ الدرع مع الخمار<br>وصحت الصلاة في النعلين<br>ولا يصلى في لباس قد نهى | | و الفضل في ثوبين أو أثواب<br>والواسع التحف به كما أثر<br>معه ولا بد ن الزرار<br>عليه وليته عن التثام<br>كذا عن الصما من اشتمال<br>جاز لأنثى لو بلا إزار<br>بل سنة فيها وفي الخفين<br>عنه ويأتي بحثه في بابه |

## باب استقبال القبلة

| | | |
|---|---|---|
| يستقبل القبلة من لها اهتدى<br>وحيث بان مخطئاً فليستدر<br>واستقبل العين قريب والجهه<br>إن رمت نصباً فاتل قول ربك<br>وللمسافر صح فعل النافلة<br>لكن مع الإحرام فليستقبل | | وتائه عليه أن يجتهدا<br>وليمض في صلاته كما أثر<br>يجعل ناء شطرها توجهه<br>وحيث ما كنت فول وجهك<br>لأي وجه فوق ظهر الراحلة<br>كما روى فعل النبي المرسل |

## باب سترة المصلي

| | | |
|---|---|---|
| وتشرع السترة للمصلى<br>أو اسطوانة تكن أو راحلة<br><br>وليدن من سترته كما أمر<br>ومن أراد أن يمر بينه<br>وسترة الإمام سترة لمن<br>وجائز قل إن يقم من ليله<br><br>ولو مع اعتراضها في قبلته | | نحو عصاً ينصبها أو رحل<br>فريضة صلاته أو نافلة<br>وفي أمامه المرور قد حظر<br>وبينها دافع ما أمكنه<br>وراءه فعل الرسول المؤتمن<br>صلاته على فراش أهله<br>كما روى الجعفي في ترجمته |

## أبواب صفة الصلاة

## باب افتتاح الصلاة والعمل في القيام

| | |
|---|---|
| بعد تطهر وستر العورة | قام لها مستقبلاً للقبلة |
| وعندك السواك سن مثل ما | قدمت في الوضوء نصاً محكما |
| بالقلب ناوياً لها مستحضرا | وللیدین رافعاً متكبرا |
| بحيث كفاه تحاذي منكبيه | وحادت إبهامه فرعى أذنيه |
| وليضع اليمنى على اليسرى على | صدر كماله ابن حجر نقلا |
| واستفتحن بما أتى في النقل | ثم استعذ بنحو ما في النحل |
| ثم اقرأ أن أم الكتاب إنها | بالنص لا تجزى صلاة دونها |
| فرضع على الإمام والمنفرد | محتم واختلفوا في المقتدي |
| والنص فيه وارد فهو السبب | فكيف لا يناله يا للعجب |
| وهي من الآيات سبع مكملة | وهي المثانى السبع ثم البسملة |
| واحدة منها بلا تردد | والجهر للإمام والمنفرد |
| في أولى المغرب والعشاء | والفجر والجمعة الاستسقاء |
| عيد وفي الكسوف خلف جاري | وفي صلاة الليل بالخيار |
| وغير ذي يقرأ فيها سرا | والمقتدى في كلها أسرًّا |
| وعند ختمها بجهر فاجهر | بلفظ آمين لنص الخبر |
| وليجهر المأمون كالإمام | به لنص سيد الأنام |
| وجاء في البسملة الأسرار | كذاك بالجهر أتت أخبار |
| وقد أسرها النبي وقد جهر | بها وكل قد روى لما حضر |
| وأنس قد شاهد الحالين | ثم رواهما مفصلين |
| وسورتين بعدها في الفجر | والأولين من سواها فادر |
| وعند آى الوعد قف | وآى الوعيد عذ مع التخويف |
| | طاقة مأمون بلا تنفير |
| | وبين آمين وسورة تلي |
| | بسكتة سنة خير الرسل |
| | قراءة الإمام فاحفظه وع |

| | | |
|---|---|---|
| واسأل وفى<br>وراع في التطويل والتقصير<br>وسكتة قبل القراءة اجعل<br><br>وبعدها قبل الركوع فافصل<br>ولينصت المأمون وليستمع | | |

## باب الركوع والاعتدال منه

| | | |
|---|---|---|
| ثم تكبر ليديك رافعا<br>وجافين يديك عن جنبيكا<br>وفرجن عليهما الأصابعا<br>للرأس لا ولا مصوباً له<br>وفي الركوع والسجود يمتنع<br>فسبح الله العظيم راكعا<br>حتى إذا اطمأننت منه فاعتدل<br>وفي اعتدال قم إلى أن تستوي | | وراكع إلى أن تطمئن راكعا<br>و القمن كفيك ركبتيكا<br>وظهرك اهصرنه لا مقنعا<br>بل بين ذين وسطاً تجعله<br>تلاوة القرآن نصاً قد رفع<br>واجتهدن حال السجود في الدعا<br>وارفع يديك ثالثاً كما نقل<br>مسعملاً ومثنياً بما روى |

## باب السجود والجلسة بين السجدتين

ينحط ساجداً مع التكبير
وليسجدن مقدماً يديه
واسجد على السبعة الأعضاء التي
الأنف والجبهة اليدين
ونحين يديك عن جنبيكا
وجافين بطنك عن فخذيكا

ووجهن للقبلة الأصابعا
كذا رؤوس القدمين استقبل
حتى إذا اطمأننت في السجود
مكبراً واجلس على يسراكا
ثم على فخذيك كفيك ضع

وإن تشأ فقدميك فانصب
فإنها قد ثبتت في السنة
حتى إذا اعتدلت باطمئنان

ووصفه والذكر فيه فافعل
وكبرن في الرفع منه مثلما
واجعل جميع هذه الأركان
وكلما لها من الأذكار
في كتب السنة خذها منها

فهذه صفات ركعة خذا

له ولا يبرك كالبعير
وفي رواية لركبتيه
قد ثبت الأمر بها في السنة
والركبتين قل مع الرجلين
مفرجاً وأبدين ضبعيكا
ومرفقيك ارفع وضع كفيكا
مضمومة كما قضاه الشارع
بها وسبح باسم ربك العلى

فرأسك ارفعنه للقعود
مفترشاً وناصباً يمناكا
مبسوطة منشورة الأصابع
واجلس بلا إنكار فوق العقب

حقاً كما رواه حبر الأمة
فعد وكبر للسجود الثاني
كما فعلت في السجود الأول
كبرت فيما قبله تقدما
قريبة السواء في اطمئنان
مما روى عن سيد الأخيار
وافرة إذا ضاق نظمى عنها
وافعل بباقى الركعات هكذا

# باب بقية أعمال الصلاة إلى السلام

| | |
|---|---|
| وسن جلسة استراحة لمن | يقوم من وتر بثابت السنن |
| ويشرع التشهد الأول في | غير صلاة الفجر نصاً ما نفى |
| ويجزىء العبد إذا تشهدا | بأي لفظ كان مما وردا |
| واجلس له مفترشاً | فخذيك كفيك كما قد نقلا |
| واجعل على | سباحة ثم أشربها إلى |
| وافبض أصابع اليمين ما خلا | شهادة الإخلاص فافهمه ودن |
| توحيد مولاك مع الإثبات من | وصلين فيه على المختار |
| ولتنشرن أصابع اليسار | وارفع يديك رابعاً للخير |
| وآله وإذ تقوم كبرا | صح دليله بدون نقض |
| والثان واجب لكل فرض | فعلت فيما قبله تقدما |
| ثم تورك فيه وافعل مثلما | صلاتنا على النبي والآل |
| | مما له نبينا استحبا |
| وواجب به بلا جدال | فاحذف كما يروى عن النذير |
| وليدع بعده بما أحبا | لصحفتى خديه من كان ورا |
| وبعد ذا سلم وكالتكبير | بوجهه من خلفه مستقبلا |
| لأيمن وأيسر حتى يرى | وفي دواوين الحديث سطر |
| ثم الإمام ينصرف منتفلا | |
| ودم على الذكر الذي قد أثرا | |

# منظومة نيل السول في السيرة

كتاب سيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أبد الآبدين

## ذكر نسبه الشريف المطهر

| | |
|---|---|
| هو الرسول الهاشمي المصطفى<br>أبوه عبد الله عبد المطلب<br>ابن قصي بن كلاب وانسب<br><br>هو ابن فهر بن مالك إلى مدركة الياس وهو بن مضر<br><br>هو ابن عدنان إلى الذبيح وأمه آمنة تنتسب<br>لزهرة ابن كلاب اتصلا<br>وقد حمى الله أصول المصطفى | خير الأنام محتداً وشرفا<br>فهاشم عبد مناف ينتسب<br>مرة كعب بن لؤي غالب<br>نضر كنانة خزيمة علا<br>ابن نزار بن معد اشتهر<br>ينسب قطعاً وهو في الصحيح<br>لوهب من عبد مناف نسبوا<br>بالنسب الذي ذكرنا أولا<br>من السفاح الجاهلي حتى صفا |

## ذكر مولده - صلى الله عليه وسلم -

| | |
|---|---|
| مولده كان بعام الفيل<br>ثاني عشر من ربيع الأول<br>مات أبوه في زمان حمله<br>وكم بدا في ليلة الميلاد<br>منها سطوع النور في الأقطار<br>وارتج إيوان لكسرى وسقط | ونقل الخلاف عن قليل<br>في يوم الاثنين بلا تحول<br>على أصح ما أتى في نقله<br>من آية في سائر البلاد<br>إضاءة كذا خمود النار<br>منه الشرافات إلى الأرض تحط |

## ذكر حواضنه - صلى الله عليه وسلم - وكفالته ونشأته

| | |
|---|---|
| له ثويبة من الحواضن | مولاة عمه وأم أيمن |
| وظرم بعد بدون ريب | حليمة بنت أبي ذؤيب |
| حتى أقام عندها حولين أو | أكثر من ذلك أقوال رووا |
| | ثم ملي بحكمة نصا نقل |
| وشق صدره هناك وغسل | ينبته الله نباتاً حسنا |
| ثم لأمه أعيد آمنا | ابن ثمان الاموى وهو معل |
| وقبضت وهو ابن ست | أن مات وهو ابن ثمان كملا |
| ونقل | فلم يزل أحنى عليه من أبه |
| ثم ربى في حجر جده إلى | حار لما رأى من المواهب |
| لما قضى أوصى أبا طالب | كذا له غمامة تظل |
| به | ما جاء في الإنجيل |
| حتى إذا جاء بحيرا الراهب | والتورات |
| إذ نزلوا مال إليه الظل | ولم يزل مناشداً برده |
| وقد رأى فيه من الصفات | سفرته تلك بلا توقف |
| وقد خشى عليه من حسده | وهو لدى العشرين في آثار |
| وكان سنه اثنتي عشرة | حلف الفضول وبذاك شهدا |
| في | أن ينصفوا المظلوم ممن |
| وكان حرب الأمة الفجار | قد ظلم |
| وجاء عنه أنه قد شهدا | للشام مع خديجة مستأجرا |
| تحالفت قريش سكان | ومعه كان الغلام ميسرة |
| الحرم | يزيد عما قبله تقدما |
| وثانياً سفرته متجرا | وهي من أوسط قريش في |
| وهو ابن عشرين وخمس | النسب |
| عمره | عن ربه وكانت الصديقة |
| وقد رأي له من الآيات ما | ما غير إبراهيم فافهم ما |
| وبعد أن قد آب إياها خطب | ورد |
| | إذ ذا ثلاثون وخمس كاملة |
| وهي اللتي قد بادرت | فحكموه فيه نص الأثر |
| تصديقه | وكلهم بطرف قد رفعه |
| وهي اللتي منها جميع من | لخلق قد حازه مبينا |
| ولد | |
| وقد بنت قريش البيت وله | |

| | |
|---|---|
| واختلفوا في شأن وضع الحجر<br>بحيث في ردائه قد وضعه<br>وبينهم كان اسمه الأمينا | |

## ذكر بدء الوحي إليه - صلى الله عليه وسلم -

| | |
|---|---|
| قد بشرت به جميع الرسل | كذاك في كل كتاب منزل |
| عناه بالدعوة إبراهيم | كذا به قد بشر الكليم |
| ثم به عيسى المسيح بشرا | بأنه من بعده بلا مرا |
| وفي الكتابين صفاته أتى | تفصيلها بلا ارتياب ثبتا |
| وأخبر الأحبار والرهبان | عنه بما جاء به التبيان |
| هواتف الجن به قد نطقوا | وقد رمي بالشهب المسترق |
| كذا عليه سلم الأحجار | من قبل أن يبعث والأشجار |
| وكان في غار حراء يعبد | مولاه مدة لها يزود |
| حتى أتاه الحق في غار حراء | وهو على ذاك وكان لا يرى |
| رؤيا لدي المنام إلا تأتي | كفلق الصبح على استثبات |
| ثم أتى جبريل بالتنزيل | إليه تبليغا عن الجليل |
| أول ما أنزل صدر القلم | إلى انتها آية ما لم يعلم |
| فعاد راجفا فؤاده بها | إلى خديجة فإذ أنباها |
| فصدقت بادئ بدء خبره | ولابن نوفل غدت مبشرة |
| ثم دعا به فلما أن تلا | قال أبشرن هذا الذي قد أنزلا |
| على الكليم والذي نجزم به | إيمانه بالوحي حقاً فانتبه |
| | في سنتين أو ثلاث أثرا |
| | للناس كلا جنهم والبشر |

| | |
|---|---|
| وبعد ذا فالوحي عنه فترا | بالحق منذراً أولى الضلالة |
| وبعدها أرسل بالمدثر | يسعد في الدارين فضل ذي المنن |
| فقام بالتبليغ للرسالة | به أبو بكر ومن موالي |
| مبشراً لمن أطاعه بأن | بلال من رقيقهم ولي |
| أول مؤمن من الرجال | أول من حاز ذرى العلياء |
| زيد ومن غلمانهم علي | لله قوم من أولى التوفيق |
| كذا خديجة من النساء | عثمان وابن عوف ثم بعد ذا |
| وامنوا بدعوة الصديق | أن كان في الإسلام جمع دخلا |
| كسعد والزبير طلحة كذا | نحو ثلاث من سنين كملا |
| أبو عبيدة وغيرهم إلى | |
| وكانت الدعوة سراً أولا | |

## ذكر جهره - صلى الله عليه وسلم - بالدعوة إلى الله تعالى وما ناله من الأذى من أجل ذلك ومن آمن به

| | |
|---|---|
| وبعدها بالصدع جهراً أمراً | فقام بين الأقربين منذرا |
| حتى إذا جاء الصفا وصعدا | أعلاه ناداهم بأبلغ الندا |
| فعم ثم خص بالتحذير | نذارة من نقمة القدير |
| ولم يكن أسوأ من أبي لهب | رداً على ابن أخيه المنتخب |
| وبالغ الكفار في أذيته | وفي إذا مستجيب دعوته |
| ضرباً وحبساً وإهانة وقد | حماه ذو العرش المهيمن الصمد |
| هذا ولما ازداد ظلم الظلمة | آذن أن يهاجروا لأصحمه |
| هو النجاشي فسار منهمو | إليه من فوق الثمانين هم |
| وقد تمالئت قريش أجمعا | أن يقتلوا النبي فلما اجتمعا |
| شعبا بني هاشم والمطلب | مع عمه على حماية النبي |
| أجمع كلهم على قطعهمو | فمكثوا ثلاث في شعبهمو |
| فاشتد جدابهم البلاء | والجهد والغلاء والعناء |
| فقام رهط هم من الكرام | وأنكروا قطيعة الأرحام |
| | قد أجمعوا فيها على |

| | |
|---|---|
| ومزقوا صحيفة الظلم اللتي<br>وذاك عام العشر بعد بعثته<br><br>كذا وفاة عمه الذي به<br>وقد تلا النجم فلما سجدا<br>وحينما قد شاع ذلك النبا<br>ودخلوا مكة بالجوار | القطيعة<br>وفيه قد كان وفاة زوجته<br>قد حاطه الرحمن من طلابه<br><br>تابعه مسلمهم ومن عدا<br>آب إليه بعض من قد غربا<br>وبعضهم معذب في الباري |

## 3 منظومة اللؤلؤ المكنون في المصطلح

### اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون

| | |
|---|---|
| وأربع مراتب المقبول<br>صحيحهم لذاته أو غيره<br>وكلها في عمل به اشترك<br>فما روى العدل عن العدل<br>متصلاً ولم يشذ أو يعل<br>والعدل من يلزم تقى الخلاق<br>والضبط ظبطان بصدر وقلم<br>ينس فحيثما يشا أداه | بينها أئمة النقول<br>ومثل ذين حسن فلتدركه<br>وبينها تفاوت بدون شك<br>وتم ضبط الكل للمنقول<br>فهو لذاته صحيح قد حصل<br>مجتنباً مساوىء الأخلاق<br>فالأول لذى متى يسمعه ولم<br>متحضر اللفظ الذى وعاه<br>وصانه لديه منذ سمعه |

| | |
|---|---|
| والثاني من في سفره قد جمعه | وسم ما يجمعه بالثبت |
| حتى يؤدى منه أي وقت | عن شيخه من الرواة ووعى |
| والاتصال كون كل سمعا | وللمعل يأت في تعريفي |
| وما التاذ من التعريف | بحسب الموجب للتصحيح |
| وقد تفاوت رتب الصحيح | أصح سنة لأهل البلد |
| من أجل ذا قالوا أصح سند | ثم الباري يليه ومسلم |
| وما روى الشيخان فيه قدموا | شرط البخاري شرط مسلم تلا |
| فما على شرطهما فما على | قد نقلا لهم مع اتصال فحن لذاته فان يحف |
| يعنون أن ينقل عن رجال | واكتسب القوة بالجموع |
| وما يماثله وكان للضبط خف | إن أطلقوها مع التفرد في غير فرد فادره وحقق |
| بمثله صحح بالمجموع | |
| ويطلق الوصفان لتردد | راويهما مالم ينافي الأجودا |
| ويطلقان با ستبار الطرق | |
| واقبل زيادة بها تفردا | والمرسل الخفي ومن في الحفظ سا |
| وما روى المستور أو من دلسا | فحسن لغيره فاعتبره |
| عند اجتماع الطرق المعتبرة | أحسنه ليسوا ثبوته عنوا وأنه أقل ضعفا وأخف |
| وقولهم أصح شئ فيه أو | بل اشتراط ذاك بدعة ترد |
| بل زعموا أشبه شئ واشف | إلى معارض ومحكم استقل نص كمثله بحيث ناقصه |
| وليس في القبول شرطا الدد | عن النبي ثابتة صريحة لأي قول كان من أي أحد |
| ويقسم المقبول من حيث العمل | بينهما الجمع فقد تعينا ترك المأمور إلى الندب اصرف |
| فالمحكم النص الذي ما عارضه | بحل إتيان وحظره انتقى والمطاق احمله على ما |
| فمن أتته سنة صحيحه | قيدا |

| | |
|---|---|
| فماله عنها عدول الابد | بل بين مدلوليهما فألف |
| وغيره معارض إن امكنا | ما أمكن الجمع بوجه يرتضى |
| كالأمر إن عورض بالجواز في | عين نسخ حكمه بالآخر |
| ومثله النهي لكره صرفا | أو صحبه ثم بتأريخ فع |
| واخصص بما خص عموما وردا | بناسخ لكن على الناسخ دل |
| وهكذا فاجمع بلا تعسف | فأرجح النصين فليقدم |
| ولا يجوز ردك المعارضا | ناقله أجل عند من رووا |
| وحيث لم يمكن وسابق درى | ومن نفى قدم عليه المثبتا |
| ويعرف النسخ بنص الشارع | وقدم المنطوق عن مفهوم |
| وليس الاجماع على ترك العمل | في شأنه حتى على الحق تقف |
| وعند فقد العلم بالمقدم | نصاً فإن بعضها بعضا يشد |
| ككونه أشهر أو أصح أو | تحكمن العقل فيما نقلا |
| أو حكمه فيمن رواه قد أتى | علم فلا أعظم منه زللا |
| كذاك ما خص على العموم | فهو من المردود لن يعتمدا |
| أن لم تجد من هذه شيئاً فقف | ضدان للقبول أصلان لرد خمسة عشر فادر ما اسطر |
| ودون برهان بنص لا ترد | أسوأها الكذب لا محاله |
| ولا تسئ الظن بالشرع ولا | ولم يبن عنه فمتروك وسم |
| إياك والقول على الله بلا | فليرتد ليقعد من ذات لهب |
| وكلما شرط قبول فقدا | تكذيبه عليه منه قسم |
| والطعن في الراوي | والرابع البدعة عند من نقد |
| وسقط في السند | في منكر في رأى بعض |
| وجملة الأسباب منها تحصر | من نقل |
| فخمسة تخرج بالعدالة | خلاصة البحث سأمليه فع |
| | وليسس داعياً لها فاعتبره |

| | |
|---|---|
| فذاك موضوع ومن به اتهم | لا إن روى مقويا لبدعته |
| ومن على النبي تعمدا كذب | مجهول عين ويسمى المبهم |
| ومن يحدث بحديث يعلم | أو ذكره بما به ما اشتهرا |
| والثالث الفسق بدون المعتقد | لثقة الكل بلا ارتياب |
| فما رواه فاسق فقد دخل | وذاك مستور وفي الذكر خلا |
| وفي قبول خبر المبتدع | لكونه من الروايات أقل |
| من لم تكن بدعته مكفره | وهم وفحش غلط وغفلة |
| مع حفظ دينه وصدق لهجته | وسوء حفظ فادر تفصيلاتي |
| خامسها المجهول وهو يقسم | وهو المعلّ عندهم فليفهم |
| وسبب الإبهام أن لا يذكرا | كرفع موقوف ووصل ما انقطع |
| ولا يضر مبهم الصحابي | في المتن لفظ من سواه نقلا |
| ثانيهما من حاله قد جهلا | مرجعها هذين من دون خلل |
| وأصله قلة من عنه نقل | كفاحش الاغلاط منكر يرد |
| وخمسة تخرج بالظبط وتى | من ذاك شذ ومنكر يرد |
| وكثرة الخلاف للثقات | والقلب والمزيد فيه قد ورد |
| فالوهم أن يروي على التوهم | كذلك التصحيف والمحرف |
| علته طورا بالإسناد تقع | قابله محفوظهم فحققه |
| وتارة في المتن حيث أدخلا | فمنكر قابله المعروف |
| وقسم الحاكم عشرا العلل | يدخله الناقل في لفظ النبي |
| وفاحش الغفلة حيث ينفرد | وقل في أثنائه أو صدره |
| وفي المخالفات أقسام تعد | أو استحال أو من المتن انفصل |
| | خافهم فذاك مدرج السند |

| | |
|---|---|
| ومدرج المتن ومدرج السند | كل له فيه طريف مستقل |
| ومنه ما بالاضطراب يعرف | من غير تبيين ولا تفريق |
| فالشاذ ما خالفهم به الثقة | لا طرفا فمن سواه قد ورد |
| وما يخالطهم به الضعيف | ثم أضاف الزيد للإتمام |
| ومدرج المتن كلام أجنبى | رواهما بواحد من ذين |
| فغالبا يكون في آخره | في ذاك لفظا كان منه قد برى |
| يعرف بالبيان ممن قد نقل | قول يظن متن ذلك السند |
| وما بتغير سياقات السند | فذاك مقلوب بلا جدال |
| كأن يكون المتن عن جمع نقل | أب يبدل الراوي براو آخر |
| فيجمع الكل على طريق | الاسما كجعل الأب ابنا فاعرف |
| ومنه مروى بعض متن بسند | يختص بالشئ لضد علما |
| رواه بالاول بالتمام | في أحد سبعة من لا تعلم |
| ومنه متنان باء سنادين | والبذل من شان اليمين مطللنا |
| مقتصراً أو زاد ذا الآخر | وقلب متنه لذلك السند |
| ومنه أن يعرض آخر السند | لحاجة من دونها إصرار |
| وما بالانعكاس والإبدال | روا فذا المزيد فيه فصّل |
| فمنه قلب سند دون مرا | وقال قد سمعت أو حدثنا |
| ومنه بالتقديم والتاخير في | كان الذي قد زاده أتقن من |
| وقلب متن وهو أن يجعل ما | فليك ترجيح المزيد أبينا |
| كقوله فيما رواه مسلم | إن كان عن كليهما قد نقلا |
| يمينه ما بالشمال أنفقا | كذاك مروىّ بمروي ولا |
| ومنه أن يجعل متنا لسند | فإنه مضطرب لا جدلا |
| وسوغوا هذا للاختبار | يكون قي كليهما وهو أشد |
| وإن يزد في السند المتصل | أو في صحابي له فحققه |
| فإن يكن من لم يزده | |

| | | |
|---|---|---|
| أقتنا<br>ترجح الاسقاط لا شك وإن<br><br>مسقطه لا سيما عن عنعنا<br><br>ويستوى الأمران حيث احتملا<br>وإن يكن روا برا وأبدلا<br>جمع وترجيح فيه حصلا<br>في سند تلفيه أو متن وقد<br><br>وليس قدحا خلفهم في اسم الثقة | | |

## 4 أرجوزة سلم الوصول الي علم الاصول في التوحيد

### فصل في كون التوحيد

ينقسم إلى نوعين ، وبيان النوع الأول ، وهو توحيد المعرفة والإثبات

أول واجب على العبيد معرفة
إذ هو من كل الأوامر الرحمن بالتوحيد
أعظم
إثبات ذاة الرب جل وعلى وهو
وأنه الرب الجليل الأكبر نوعان أيا من يفهم
باري البرايا منشى أسماءه
الخلائق
الأول المبدي بلا إبتداء الحسنى صفاته العلى
الاحد الفرد القدير الأزلى الخال
علو قهر وعلو الشان ق البارئ المصور
كذا له العلو والفوقية مبدعه
ومع ذا مطلع اليهمو م بلا مثال سابق
وذكره للقرب والمعية والآخ
فإنه العلي في دنوه ر الباقي بلا إنتها
حي قيوم فلا ينام الصمد
لا تبلغ البر المهيمن العلى
أوهام كنه ذاته جل عن الأضداد والأعوان
باق فلا يفنى ولا يبيد على عباده بلا كيفية
منفرد بالخلق ولاإرادة بعلمه مهيمن عليهمو
فمن يشأ وفه بفضله لم ينف للعلو والفوقية
فمنهم الشقي والسعيد وهو القريب جل في علوه
لحكمة بالغة قضاها وجل أن يشبه الأنام
هو الذي يرى دبيب الذر ولا
تكيف الحجا صفاته

| | |
|---|---|
| وعلمه بما بدا وما خفى | ولا يكون غير ما يريد |
| وسامع للجهر والخفات | وحاكم جل بما أراده |
| وهو الغني بذاته سبحانه | ومن يشأ أضله بعدله |
| وكا شيء رزقه عليه | ومنهم مقرب وذا طريد |
| كام موسى عبده تكليما | يستوجب اتلحمد على إقتضاها |
| كلامه جل عن الإحصاء | في الظلمات فوق صم الصخر |
| لوصار أقلاماًجميع الشجر | أحاط علماً بالجلي والخفى |
| والخلق تكتبه بكا آن | يسمعه الواسع للأصوات |
| والقول في كتابه المفصل | جل ثناؤه تعالى شأنه |
| على الرسول المصطفى خير الورى | وكلنا مفتقر إليه |
| يحفظ بالقلب واللسان | وهو لم يزل بخلقه عليما |
| كذا بالأبصار إليه ينظر | والحصر والنفاد زالفناء |
| وكل ذى مخلوق حقيقة | والبحر تلقى فيه سبعة أبحر |
| جلت صفة ربنا الرحمن | فنت وليس القول منه فان |
| فالصوت والألحان صوت القارئ | بأنه كلامه المنزل |
| مافاله لا يقبل التبديلا | ليس بمخلوق ولا مفترى |

| | |
|---|---|
| وقد روى الثقات عن خير الملا | يتلى كما بسمع الأذان |
| في ثلث الليل الأخير ينزل | |
| هل من مسى طالب المغفرة | |
| يمن بالخيرات والفضائل | وباالأيادي خطه يسطر |
| وأنه يجئ يوم الفصل | دون كلام باري الخليقة |
| وأنه يرى بلاإنكار | عن وصفها بالخلق والحدثان |
| كل يراه رؤية العيان | لكنما المتلو قول البارئ |
| في حديث سيد الأنام | كلا ولا أصدق منه قيلا |
| رؤية حق ليس يمترونها | بأنه عز وجل وعلا |
| وخص بالرؤية أوليائه | يقول هل من تائب فيقبل |
| وكل ماله مكن الصفات | يجد كريم قابلا للمعذرة |
| أو صح فيما قاله الرسول | ويستر العيب ويعطي السائل |
| صحيحة كما أتت نمرها | كما يشاء للقضاء العدل |
| من غير تحريف ولا تعطيل | في جنة الفردوس با الأبصار |
| بل قولنا قول أئمة الهدى | كما أتى في محكم التنزيل |
| | من غير ما |

| | | |
|---|---|---|
| وسم ذا النوع من التوحيد<br>قد أفصح الوحي المبين عنه<br>لا تتبع أقوال كل مارد<br>فليس بعد رد ذا التبيان | | شك ولا إيهام<br>كالشمس صحو لا سحاب دونها<br>فضيلة وحجبوا أعدائه<br>أثبتها في محكم الآيات<br>فحقه التسليم والقبول<br>مع اعتقادنا لما له اقتضت<br>وغير تكيف ولا تمثيل<br>طوبى لمن بهديهم قد اهتدى<br>توحيد إثبات بلا ترديد<br>فالتمس الهدى المنير منه<br>غاو مضل مارق معاند<br>مثقال ذرة من الإيمان |

## فصل في بيان النوع الثاني من التوحيد

## وهو توحيد الطلب والقصد وأنه هو معنى لا إله إلا الله

| | |
|---|---|
| هذا وثاني نوع التوحيد | إفراد رب العرش عن نديد |
| أن تعبد الله إلهاً واحدا | معترفا بحقه لا جاحدا |
| وهو الذي به الإله أرسل | رسله يدعون إليه أولا |
| وأنزل الكتاب والتبيانا | من أجله وفرق الفرقانا |
| وكلف الرسول المجتبى | قتال من عنه تولى وأبى |
| حتى يكون الدين خالصا له | سرا وجهرا دقه وجهله |
| وهكذا أمته قد كلفوا | به وفي نص الكتاب وصفوا |
| وقد حوته لفظة الشهادة | فهي سبيل الفوز والسعادة |
| من قلها معتقداً معناها | وكان عاملاً بمقتضاها |
| في القول والفعل ومات مؤمناً | يبعث يوم الحشر ناج آمنا |
| فإن معناها الذي عليه | دلت يقينا وهدت إليه |
| أن ليس بالحق إلهاً يعبد | إلا الإله الواحد المنفرد |
| بالخلق والرزق والتدبير | جل عن الشريك والنظير |
| وبشرط سبعة قد قيدت | وفي نصوص الوحي حقا وردت |
| فانه لا ينفع قائلها | بالنطق إلا حين يستكملها |
| العلم واليقين والقبول | والانقياد فادر ما أقول |
| والصدق والإخلاص والمحبة | وفقك الله لما أحبه |

## فصل في تعريف العبادة

## وذكر بعض أنواعها وأن من صرف منها شيئاً لغير الله فقد أشرك

ثم العبادة هي اسم جامع ... لكل ما يرضي الإله السامع
وفي الحديث مخها الدعاء ... خوف توكل كذا الرجاء
ورغبة ورهبة خشوع ... وخشية إنابة خضوع
والاستعاذة والاستعانة ... كذا استغاثة به سبحانه
والذبح والنذر وغير ذلك ... فافهم هديت أوضح المسالك
وصرف بعضها لغير الله ... شرك وذاك أقبح الناهي

## فصل في بيان ضد التوحيد

## وهو الشرك وأنه ينقسم إلى أصغر وأكبر وبيان كل منهما

والشرك نوعان فشرك أكبر ... به خلود النار إذ لا يغفر
وهو اتخاذ العبد غير الله ... ندا به مسوياً مضاهى
يقصده عند نزول الضر ... لجلب نفع أو لدفع شر
أو عند أي غرض لا يفدر ... عليه إلا المالك المقتدر
مع جعله لذلك المدعو ... أو العظم أو المرجو
على ضمير من إليه يفزع

| | |
|---|---|
| في الغيب به سلطاناً يطلع<br>والثان شرك أصغر هو الريا<br>ومنه إقسام بغير الباري | فسره به خاتم الأنبياء<br>كما أتى في محكم الأخبار |

## فصل في بيان أمور يفعلها العامة منها ما هو شرك ومنها ما هو قريب منه وبيان حكم الرقى والتمائم

| | |
|---|---|
| ومن يتق بودعة أو ناب<br>أو خيطاً أو عضوا من النسور<br>لأي أمر كائن تعلقه<br>ثم الرقي من حمة أو عين<br>فذاك من هدي النبي وشرعته<br>أما الرقي المجهولة المعاني<br>وفيه قد جاء الحديث أنه<br>إذ كل ناطق به لا يدري | أو حلقة أو أعين الذئاب<br>أو وتراً أو تربةً من القبور<br>وكله الله إلى ماعلقه<br>فإن تكن فمنم خالص الوحيين<br>وذاك لاإختلاف في سنيته<br>فذاك وسواس من الشيطان<br>شرك بلا مرية فاحذرنه<br>لعله يكون محض الكفر<br>على العوام لبسوه |

| | |
|---|---|
| أو هو من سحر اليهود مقتبس<br>فحذراً ثم حذار منه<br>وفي التمائم المعلقات<br>فالاختلاف واقع بين السلف<br>وإن تك مما سوى الوحيين<br>بل إنها قسيمة الأزلام | فالتبس<br>لا تعرف الحق وتنأى عته<br>إن تك آيات مبينات<br>فبعضهم أجازاها وبعضهم كف<br>فإنها شرك من غير مين<br>في البعد عن سيما الإسلام |

## 5 أرجوزة ملحة الإعراب في النحو

### ملحة الإعراب

لا

| | |
|---|---|
| أقول من بعد افتتاح القول<br>وبعده فأفضل السلام<br>وآله الأطهار خير آل<br>يا سائلي عن الكلام المنتظم<br>إسمع هديت الرشد ما أقول | بحمد ذي الطول شديد الحول<br>على النبي سيد الأنام<br>فافهم كلامي واستمع مقالي<br>حداً ونوعاً إلى كم ينقسم<br>وافهمه فهم من له معقول |

| | | |
|---|---|---|
| | | |

## ( باب الكلام )

| | | |
|---|---|---|
| حد الكلام ما أفاد المستمع<br>ونوعه الذي عليه يبنى<br>فالاسم ما يدخله من وإلى<br>مثاله زيد وخيل وغنم | | نحو سعى زيد وعمر متبع<br>إسم وفعل ثم حرف معنى<br>أو كان مجروراً بحتى وعلى<br>وإذا وأنت والذي ومن وكم |

## ( باب الفعل )

| | | |
|---|---|---|
| والفعل ما يدخله قد والسين<br>أو لحقته تاء من يحدث<br>أو كان أمراً ذا اشتقاق نحو قل | | عليه مثل بان أو يبين<br>كقولهم في ليس لست أنفث<br>ومثله ادخل وانبسط واشرب وكل |

## ( باب الحرف )

| | |
|---|---|
| و الحرف ما ليس له علامة<br>مثاله حتى ولا وثما | فقس على الحرف تكن علامة<br>وهل وبل ولو ولم ولما |

## ( باب النكرة والمعرفة )

| | |
|---|---|
| والاسم ضربان فضرب نكرة<br>فكل مارب عليه تدخل<br>نحو كتاب وغلام وطبق<br>وما عدا ذلك فهو معرفة<br>مثاله الدار وزيد وأنا<br>وآلة التعريف أل فمن يرد<br><br>وقال قوم إنها اللام فقط | و الآخر المعرفة المشتهرة<br><br>فإنه منكر يا رجل<br>كقولهم رب غلام لي أبق<br>لا يمتري فيه الصحيح المعرفة<br>وذا وتلك والذي وذو الغنا<br>تعريف كبد مبهم قال الكبد<br>إذ ألف الوصل متى تدرج سقط |

## ( باب قسمة الأفعال )

| | |
|---|---|
| وإن أردت قسمة الأفعال<br>فهي ثلاث مالهن رابع<br>فكل ما يصلح فيه أمس<br>وحكمه فتح الأخير منه<br>والأمر مبني على السكون<br><br>وإن تلاه ألف ولام<br>وإن أمرت من سعى ومن غدا | لينجلي عنك صدا الإشكال<br>ماض وفعل الأمر والمضارع<br>فإنه ماض بغير لبس<br>كقولهم سار وبان عنه<br>مثاله احذر صفقة المغبون<br><br>فاكسر وقل ليقم الغلام<br>فاسقط الحرف الأخير أبدا |

| | |
|---|---|
| تقول يا زيد اغد في يوم الأحد<br>وهكذا قولك في ارم من رمى<br>والأمر من خاف خف العقابا<br>وإن يكن أمرك للمؤنث<br>وإن وجدت همزة أو تاء<br>قد ألحقت أول كل فعل<br>وليس في الأفعال فعل يعرب<br>والأحرف الأربعة المتابعه<br>وسمطها الحاوي لها نأيت<br>وضمها من أصلها الرباعي<br>وما سواها فهي منه تفتح<br>مثاله يذهب زيد ويجي | واسع إلى الخيرات لقيت الرشد<br>فاخذ على ذلك فيما استبهما<br>ومن أجاد أجد الجوابا<br>فقل لها خافي رجال العبث<br>أو نون جمع مخبر أو ياء<br>فإنه المضارع المستعلى<br>سواه والتمثيل فيه يضرب<br>مسميات أحرف المضارعه<br>فاسمع وع القول كما وعيت<br>مثل يجيب من أجاب وزنا أم رجح<br>ولا تبل أخف وزنا أم رجح<br>ويستجيش تارة ويلتجي |

## ( باب الإعراب )

| | |
|---|---|
| وإن ترد أن تعرف الإعرابا<br>فإنه بالرفع ثم الجر<br>فالرفع والنصب بلا ممانع<br>والجر يستأثر بالأسماء<br>فالرفع ضم آخر الحروف<br>والجر بالكسرة للتبيين | لتقتفي في نطقك الصوابا<br>والنصب والجزم جميعاً يجري<br>قد دخلا في الاسم والمضارع<br>والجزم بالفعل بلا امتراء<br>والنصب بالفتح بلا وقوف<br>والجزم في السالم |

| | | |
|---|---|---|
| | | بالتسكين |

## ( إعراب الاسم المفرد المنصرف )

| | | |
|---|---|---|
| ونون الاسم الفريد المنصرف<br>وقف على المنصوب منه بالألف<br>تقول عمرو قد أضاف زيداً<br>وتسقط التنوين إن أضفته<br>مثاله جاء غلام الوالي | | إذا درجت قائلاً ولم تقف كمثل ما تكتبه لا يختلف<br>وخالد صاد الغداة صيدا أو إن تكن باللام قد عرفته<br><br>وأقبل الغلام كالغزال |

## ( فصل الأسماء الستة المعتلة المضافة )

| | | |
|---|---|---|
| وستة ترفعها بالواو والنصب فيها يا أخي بالألف<br>وهي أخوك وأبو عمرانا ثم هنوك سادس الأسماء | | في قول كل عالم وراوي وجرها بالياء فاعرف واعترف<br>وذو وفوك وحمو عثمانا فاحفظ مقالي ذي الذكاء |

## ( باب حروف العلة )

| | |
|---|---|
| والواو والياء جميعاً والالف | هن حروف الاعتدال المعتكف |

## ( إعراب الاسم المنقوص )

| | |
|---|---|
| والياء في القاضي وفي المستشري<br>وتفتح الياء إذا ما نصبا<br>ونون المنكر والمنقوصا<br>تقول هذا مشتر مخادع<br>وهكذا تفعل في ياء الشجي<br>هذا إذا ما وردت مخففه | ساكنة في رفعها والجر<br>نحو لقيت القاضي المهذبا<br>في رفعه وجره خصوصا<br>وافرغ إلى حام حماه مانع<br>وكل ياء بعد مكسور تجي<br>فافهمه عني فهم صافي المعرفة |

## ( إعراب الاسم المقصور )

| | |
|---|---|
| وليس للإعراب فيما قد قصر<br>مثاله يحيى وموسى والعصا<br>فهذه آخرها لا يختلف | من الأسامي أثر إذا ذكر<br>أو كحيا أو كرجى أو كحصى<br>على تصاريف الكلام المؤتلف |

## ( إعراب المثنى )

| | |
|---|---|
| ورفع ما تثنيه بالألف<br>ونصبه وجره بالياء<br>تقول زيد لابس بردين<br>وتلحق النون بما قد ثنى | كقولك الزيدان كانا مألفي<br><br>بغير إشكال ولا مراء<br>وخالد منطلق اليدين<br>من المفاريد لجبر الوهن |

## ( إعراب جمع التصحيح )

| | |
|---|---|
| وكل جمع صح فيه واحده<br>فرفعه بالواو والنون تبع<br>ونصبه وجره بالياء<br>تقول حي النازلين في منى<br>ونونه مفتوحة إذ تذكر<br>وتسقط النونان في الإضافة<br>وقد لقيت صاحبى أخينا | ثم أتى بعد التناهي زائده<br>مثل شجاني الخاطبون في الجمع<br>عند جميع العرب العرباء<br>وسل عن الزيدين هل كانوا هنا<br>والنون في كل مثنى تكسر<br><br>نحو رأيت ساكني الرصافه<br>فاعلمه في حذفهما يقينا |

## ( إعراب جمع المؤنث )

| | |
|---|---|
| وكل جمع فيه تاء زائدة<br>ونصبه وجره بالكسر | فارفعه بالضم كرفع حامده<br><br>نحو كفيت المسلمات شرى |

## ( إعراب جمع التكسير )

| | |
|---|---|
| وكل ما كسر في الجموع فهو نظير الفرد في الإعراب | كالأسد والأبيات والربوع فاسمع مقالي واتبع صوابي |

## ( باب حروف الجر )

| | |
|---|---|
| والجر في الاسم الصحيح المنصرف<br>من وإلى وفي وحتى وعلى<br>والباء والكاف إذا ما زيدا<br>ورب أيضاً مذ فيما حضر<br>تقول ما رأيته مذ يومنا<br>ورب تأتي أبداً مصدره<br>وتارة تضمر بعد الواو | بأحرف هن إذا ما قيل صف<br>وعن ومنذ ثم حاشا وخلا<br>واللام فاحفظها تكن رشيدا<br>من الزمان دون ما منه غبر<br>ورب عبد كيس مر بنا<br>ولا يليها الاسم إلا نكره<br>كقولهم وراكب بجاوي |

## ( حروف القسم )

| | |
|---|---|
| ثم يجر الإسم باء القسم لكن تخص التاء باسم الله | وواوه والتاء أيضاً فاعلم إذا تعجبت بلا اشتباه |

## ( باب الإضافة )

| | |
|---|---|
| وقد يجر الإسم بالإضافة<br>فتارة تأتي بمعنى اللام<br>وتارة تأتي بمعنى من إذا | كقولهم دار أبي قحافه<br>نحو أتى عبد أبي تمام<br>نلت منازيت فقس ذاك وذا |

| | |
|---|---|
| وفي المضاف ما يجر أبدا<br>ومنه سبحان وذو ومثل<br>ثم الجهات الست فوق وورا<br>وهكذا غير وبعض وسوى | مثل لدن زيد وإن شئت لدى<br>ومع وعند وأولوا وكل<br>ويمنة وعكسها بلا مرا<br>في كلم شتى رواها من روى |

## ( كم الخبرية )

| | |
|---|---|
| واجرر بكم ما كنت عنه مخبرا<br>تقول كم مال أفادته يدي | معظماً لقدره مكبرا<br>وكم إماء ملكت وأعبد |

## ( باب المبتدأ والخبر )

| | |
|---|---|
| وإن فتحت النطق باسم مبتدا<br>تقول من ذلك زيد عاقل<br>ولا يحول حكمه متى دخل | فارفعه والإخبار عنه أبدا<br>والصلح خير والأمير عادل<br>لكن على جملته وهل وبل |

## ( فصل تقدم الخبر )

| | |
|---|---|
| وقدم الأخبار إذ تستفهم<br>ومثله كيف المريض المدنف<br>وإن يكن بعض الظروف | كقولهم أين الكريم المنعم<br>وأيها الغادي متى المنصرف<br>فأوله النصب ودع عنك |

| | |
|---|---|
| الخبرا<br>تقول زيد خلف عمرو قعدا<br>وإن تقل أين الأمير جالس<br>فجالس ومائس قد رفعا | المرا<br>والصوم يوم السبت والسير غدا<br>وفي فناء الدار بشر مائس<br>وقد أجيز الرفع والنصب معا |